

١) شرح كتاب عقيدة السلف وأصحاب الحديث | | للشيخ وصي

الله عباس - المجلس الأول

وصي الله بن محمد عباس

الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات

اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد - [00:00:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا

ايها الناس اتقوا ربكم الذي - [00:00:20](#)

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم

رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:00:40](#)

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير

الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اولا نحمد الله تبارك وتعالى على انه وفقنا بانجيننا في

هذا المسجد او في هذا هذا البيت من بيت من بيوت الله. في بيت من بيوت الله نذكر الله ونذكره ان شاء الله - [00:01:20](#)

الله تبارك وتعالى ان يكرمنا بفضله. نعم. نقول واه ندعو الله تبارك وتعالى ان يرسل علينا سكيئة تحف هذا المجلس المبارك الا ما وعد

به نبينا صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم في مجلس في بيت من بيوت الله - [00:01:50](#)

يذكرون الله الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكيئة. وذكرهم الله فيمن اندهوا. ونذر الله تبارك وتعالى ان يكرمنا بذكره في من عنده

من الملائكة الذين سخرهم الله تبارك وتعالى انهم يدعون لنا ويستغفرون لنا. وهذا لا شك انه فضل - [00:02:20](#)

لمن يجلس في بيت من بيوت الله لمذاكرة دين الله تبارك وتعالى. ثم نقول الشكر واجب للاخوة الذين قد رتبوا لنا هذا هذه الدورة

وهينوا لنا مناسبة لكسب الاجر لكلنا. نعم. الاستاذ - [00:02:50](#)

الدكتور محمد سعد الشبعان جزاه الله خيرا أستاذ إبراهيم وغيرهم وجميع مساعديه وكل من وساهم فيه بحفظ فقد ساهم بحفظ

وافر من سعي من مال وبشيء فما لنا ان ندعو الله تبارك وتعالى لهم على ما امرنا افضل الخلق صلى الله عليه وسلم. من احسن اليكم -

[00:03:20](#)

الحديث من احسن اليكم فكافئوه. وان لم تكافئوه فادعوا له حتى تعلموا ان فندعوا الله تبارك وتعالى ان يكتب كل الخير لكل من

ساهم في هذا الخير. وهو نشر دين الله الخالص. ثم الحمد لله نحن الان نجلس في دورة الخليفة الراشد - [00:03:50](#)

علي بن ابي طالب العلمية وهذا العنوان قد وفق الاخوة لعن ولد هذه الدورة العلمية. خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. علي ابن

ابي طالب ربيب النبوة بطل الجهاد. الذي هو اول من لقي - [00:04:20](#)

ما لقي من اقصى طواعف الاسلام. الذين قاتلوه وحملوا السيف عليه. وعلى من كان معه رضي الله عنه ورحمه نعم وانا دائما اقول

طول حياته رحمة الله رضي الله عنه هذا الخليفة الراشد اسلم وهو صغير وكابد ما كابد في مكة - [00:04:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مع المسلمين من المصايب حتى هاجر الى مدينة رسول الله. ومن هناك الحمد لله ما تخلف في غزوة الا

وقد كان مقدمها رضي الله عنها رحمه ثم بعد ذلك - [00:05:20](#)

قامت خلافة ابي بكر رضي الله عنه. ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه. وكان حسن ما حصل ولا يجوز لاحد ان يقضي بين اصحاب رسول الله. ولا ان ندخل فيما شجر بين السحابة. لكن - [00:05:40](#)

لا شك في انه رفع السيف امامه ناس لا يمكن لا ينكر هو فضلهم. حتى استشهد بايد او بايد ائمة رضي الله عنه. ويعجبني ان اتمثل بما تمثلت به عائشة ام المؤمنين ام المؤمنين. لما سمعت استشهاده وقالت تمثلت وترحمت - [00:06:00](#)

اشفقت عليه ماذا قالت؟ فالقت اساهها واستقر بها النوى. كما قر عينا بالاياب المسافر لانها في هذين البيتين ذكر التاريخ مكابدة علي رضي الله عنه من من الجهاد من الدفاع عن دين الله تبارك وتعالى ان اقسى طائفة الذين كانوا - [00:06:30](#)

خرجوا في وجهه رضي الله عنه فالحمد لله هذه الدورة بهذه التسمية موفقة من الذين يختاروا جزاهم الله خير والدورة وخاصة هذه الكتب الابدية التي تدرس هنا هي الحمد لله لمحو لمحو الافكار الخاطئة ندعو الله تبارك وتعالى - [00:07:00](#)

توفق لنا لان نفهم ما نقرأ وما قررروا الينا من الكتب. وكذلك نعمل اولاً بما نفهم به فان العلم لا ينفع الا بالعمل وان لم يعمل به المسلم او من ادى الاسلام - [00:07:30](#)

يضرب هذا العلم على وجهه وثم بعد ذلكم نقول ان هذا الكتاب الذي الان ان شاء الله وهو ما هو ختام الرسالة في اعتقادي اهل السنة واصحاب في الحديث والائمة او الفصول ببيان الاصول. تقرأ لنا بسم الله الرحمن الرحيم. الختام - [00:07:50](#)

بداية التحقيق اتركوه. ولا ننسى ان نشكر فضيلة الشيخ عبد المجيد جمعة خدمة جيدة لكن اتركونا شئ من اذا كانت هناك ملاحظات نصيحة للكتاب ثم نصيحة محقق ان شاء الله فان شاء الله ربما نشير اليها والتحقيق للكتاب يحتاج الى حقيقة مشاورة - [00:08:20](#)

او اخذ اراء الاخرين وكذا وكذا. ونحن نشير ان شاء الله الى بعض المواضع التي تفضلوا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنرحب بشيخنا - [00:08:50](#)

والدنا الشيخ وصي الله عباس حفظه الله في دورة الخليفة الراشد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه العلمية السادسة والعشرين جزى الله شيخنا عنا خيراً واثبت له المثوبة والاجر ونفعنا الله به وبعلمه. وبارك في علمه وعمله وعمره. ونرحب بكم ايها الاخوة جميعاً. في اول مجالس - [00:09:10](#)

تعليقي على الرسالة في اعتقاد اهل السنة واصحاب الحديث والائمة. للامام ابي عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني رحمه الله. وجزى الله كل من ساهم في اقامة هذه الدورة خيراً. اصطلاحنا اذا قلت نعم فان شاء الله تتوقف. ثم نعم ثاني فاتكل على الله - [00:09:30](#)

الله يبارك فيك ها؟ الله يسلمك. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن بفضلك ورحمتك اخبرنا قاضي القضاة بدمشق النظام الديني عمر ابن ابراهيم ابن محمد ابن مفلح الصالحي الحنبلي اجازة مشافهة قال - [00:09:50](#)

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي اجازة ان لم يكن سماعا قال اخبرنا الشيخان جمال الدين عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن شكر وابو عبد الله محمد بن المحب بعدد الله بن احمد بن محمد المقدسيين قال الاول اخبرنا - [00:10:10](#)

اسماعيل ابن احمد ابن الحسين ابن محمد العراقي سماعا قال اخبرنا ابو الفتح عبد الله ابن احمد الخرقى اجازة وقال الثاني اخبرنا احمد ابن عبد الدائم حاء واخبرنا المحدث تاج الدين محمد بن الحافظ عماد الدين اسماعيل ابن محمد ابن بردس - [00:10:30](#)

في كتابه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابن الخباز شفها قال اخبرنا احمد بن عبد الدائم اجازة ان لم يكن سماعا قال اخبرنا الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي قال اخبرنا الخرقى سماعا قال اخبرنا ابو بكر - [00:10:50](#)

عبد الرحمن بن اسماعيل الصابوني قال حدثنا والذي شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن فذكره. واخبرنا قاضي القضاة عز الدين عبد الرحمن بن محمد بن فرات الحنفي اجازة مشافهة قال اخبرنا محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المن - [00:11:10](#)

بجيو اجازة قال اخبرنا جمال عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن شكر بسنده قال الحمد نعم اه في الحقيقة اسانيد الكتب من اهم ما تكون لاثبات الكتاب للعالم المنسوب اليه من اهم ما يكون من طريقة اثبات الكتب بانك تاخذ مقال - [00:11:30](#)

من هذا الكتاب يكون نقله الثقات في كتبهم فيقول قال الصابوني رحمه الله كذا فهذا من اهم نقاطي او من اهم طرق اثبات الكتاب. وهناك قد تكون سماعات مزورة بارك الله فيكم. لكن اهم شئ المحقق ينبغي ان يعتني بهذا الشئ. يذكر عدة - [00:12:00](#)

مواضع من هذا الكتاب يكون نقله الثقات في من جاءوا بعده. نعم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله اجمعين اما بعد فاني لما وردت وبلاد - [00:12:30](#)

تأجيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي محمد عليه افضل الصلاة والسلام هنا اما بعد اني لما وردت لما وردت امل عاملك برستان. ماذا يقول المحقق حفظه الله للاسف - [00:12:50](#)

بالدال وكذا اثبتها فلان وفلان. بل نبه الجميع في الحاشية على انها محرمة ومع ذلك اثبتها في المتن وهو تحريف. في الحقيقة كيف نعرف او اذا من جملة لو وانا ايضا طالب علم وعشت حياتي في مثل هذا درست الطلبة تحقيقات وغيرها - [00:13:10](#)

فانت الان كيف تثبت ان هذا او لان هناك مدينة اسمها امد. اللي هي الاعمدة صاحب الاحكام وكذلك امل اقول اعامل الطبرستان ما هي الطريقة الذي يثبت بان هذا اعمدة وامل. هل هناك في طبرستان امد وامل ايضا ينبغي ان - [00:13:40](#)

هذا ماذا؟ اي تعرفون في بابين تحقيق الامكنة ومعجم الامكنة اول كتاب معجم مستعجل للبكري ثم اجمع منه كتاب معجم بلدان ليقول الحموي يفسر لك على كل حال انه هو ان آآ يعني امد او امل ان كان لا يكون مضيق برزقان الا - [00:14:10](#)

على كل حال. التحقيق ينبغي ان يكون اه على هذا الباب ايضا. نعم. وبلاد الجيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه محمد عليه الصلاة والسلام. كل من رأيت بعض الشروق كل من مر بهذه - [00:14:40](#)

الكلمة متوجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه محمد. فاستفدنا منه من الجميع بانهم اعترضوا على الامام الصابوني رحمة الله عليه انه انه استعمل كلمة لم يستفسرها العلماء وهو توجه للحج وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

فقالوا ان الصحيح من حيث العقيدة الصحيحة عقدة الصحيحة ان يقول وزيارة مسجده صلى الله عليه وسلم لا شك في هذا هو ويقترفون شفاء السقام وغيره والكتب التي جاءت للسبق وغيرها في هذه المسألة - [00:15:30](#)

مطولة وهي على كل حال لكن نحن نقوله ان شاء الله ما دام قال متوجه الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيكون ان شاء الله مستسارا لانهما شد الرحل الا لزيارة - [00:15:50](#)

المسجد الحرام وكل من يكون جاء وحج فيستحب له ان يزور مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ويزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر الصحابة بقي وكذلك على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجه الى احد. فهذا هو على كل لكن فيه شبهة - [00:16:10](#)

في شبهة لا ينبغي ان اتشبه بالذين هم يقولون نريد بزيارة المدينة يكتبون زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى اني رأيت بعض الطوائف الذي هي الطواف الهندية يأتون - [00:16:30](#)

ولا يحرمون الا من الملم. يذهبون راصع الى المدينة ويقولون اولاً نذهب الى عتبة رسول الله عندهم كل هالتعبيرات عاطفية الى عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونستأذن للحج. هذا شئ على كل حال من ابدأ ما يكون من السنة - [00:16:50](#)

لو اه كان الشيخ الهالي تقي الدين رحمة الله عليه كان ايضا له حس كبير في مثل هذا اه فكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بالمجلد الرابع والعشرين فيه وجه اليه سؤال - [00:17:10](#)

في سورة الشعر ماذا تقولون اهل العلم في رجل اتاه ذو العرش مالا وحج واعتمر فهذه الشوق نحو والمصطفى اترون الحج افضل؟ ام ايتاء الفقراء؟ ام حجه ونبيه ذاك افضل ام؟ ام له ما الذي - [00:17:30](#)

ما الذي يا سادتي ظهر؟ نعم. فديتكم عبدا بحبكم وذكركم دأبه ان غاب او حب هذا هذا سؤال. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في الشعر ايضا الجواب نقول فيه بان - [00:17:50](#)

هي افضل من نفل الصدق والعطاء للفقراء. والحج ان والحج عن والديه فيه برهما ثم اسبق في البر الذي ذكر لكن اذا الفرض خص الاب كان اذا هو المقدم فيما يدفع الضرر هذا - [00:18:10](#)

ما جوابك يا هذا موازنة وليس مفتيك معدودا من الشعراء. قال لي اكتب قال لي اكتب الحمد جواب شيخ الهدى في هذا كلام الشيخ فلان جزى الله الشيخ مشهور سلطه الله تبارك وتعالى على نشر - [00:18:30](#)

بإثار شيخنا امام تقييدنا الهلالي. فديوانه والحمد لله اخرجته وانا كنت احققه. وعلى كل حال فلما قال فرغت منهم الحمد لله. فقال جواب شيخكم الادب. جواب شيخ الهدى في الحج فيه شفاء - [00:18:50](#)

تحسبه سلك سلكا هوى دررا. لكن بتذيقه يزداد قارئه. علما بامر لطيف كان مستتر وذاك من علم هذا الحبر مقتبس. الحبر هو الافضل من الحبر نعم. حبر بمعنى النقص الذي يكتب فيها ولحبر العالم. وذاك من علم هذا الحبر مقتبس عليه رحمة ربي كلما ذكر - [00:19:10](#)

كل سائله قولاً ينبهه لقد توهمت يدا فارجع البصر. فذكر شوقك للمختار منتقد. وليس ذلك عند من غبر شد الرحال الى غير ثلاثة قدر. نهاك عنه رسول الله فازدرج الى حوالي واحد - [00:19:40](#)

اربعين بيتا. بارك الله فيكم. فعلى كل حال نحن نقول لا نستعمل كلمة فيها شبهة. وهذا فيه رحمة الله عليه نعم. لكن قصدا ما اراد الا انه يذهب الى مدينة رسول الله ويزور مسجد رسول الله - [00:20:00](#)

لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد. مسجدي هذا ويزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. تفضلوا. قال رحمه الله وعلى اصحابه الكرام سألتني اخواني في الدين ان اجمع لهم فصولا في اصول الدين التي استمسك بها الذين مضوا من ائمة الدين - [00:20:20](#)

دماء المسلمين والسلف الصالحين وهدوا ودعوا الناس اليها في كل حين ونهوا عما يضاها وينافياها جملة المؤمنين المتقين ووانوا في اتباعها وعادوا فيها وبدعوا وكفروا من اعتقد غيرها واحرزوا لانفسهم ولمن دعوهم اليها - [00:20:40](#)

بركتها ويمنها وخيرها. وافضل الى ما قدموه من ثواب اعتقادهم لها. نعم نعم هنا وبدعوا وكفروا ولا شك ان عمم الامام رحمه الله هذا القول بدعوا وكفروا من اعتقد غيرها. ومعلوم - [00:21:00](#)

ان او التكفير له ضوابط كما بين العلماء رحمة الله عليهم قديما وحديثا انه لابد ان يكون قد بلغته الدعوة. او يكون قد اه خوطب به اذا اذا كان فردا او لآخرين اذا كانوا على قول الله تبارك وتعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ولذلك - [00:21:20](#)

الائمة رحمة الله عليهم. الامام احمد نفسه رحمه الله كان يكفر من كان يقول بخلق القرآن من الذين هم معدودون في العلماء. لكن في الوقت نفسه مأمون الذي اذاه رحمة الله على الجميع - [00:21:50](#)

وكذلك عذبه ما كان يكفره بل كان يدعو له يدعو له. فلانه كان مقلدا لذلك لابد ان يكون الانسان الى كل من رأيته مخالفا آآ للعقيدة تجلس معه جلسة ان شاء الله اذا كان بالفعل تمادى ولم يقبل الحق مع وضوءه عنده - [00:22:10](#)

هنا يحكمون العلماء او يحكم العلماء عليه بالكفر نعم. قال رحمه الله وافضوا الى ما قدموه من ثواب اعتقادهم لها واستمسكهم بها وارشاد العباد اليها وحملهم وحثهم اياهم عليها. فاستخرت الله تعالى واثبت في هذا - [00:22:40](#)

جزء ما تيسر منها على سبيل الاختصار رجاء ان ينتفع به اولو الالباب والابصار. والله سبحانه يحقق الظن ويجزل علينا المن بالتوفيق للصواب والصدق والهداية والاستقامة على سبيل الرشده والحق بمنه وفضله. فاستخرت الله الاستخارة معروفا وهو - [00:23:00](#)

الصين للطلب من باب الاستفعال اني طلبت الخير من الله تبارك وتعالى. والاستخارة في الحقيقة تكون في المباح وليس في امر واجب. ولا استخارة فيه هل احج او لا احج؟ ليس او - [00:23:20](#)

اصلي او لا اصلي انما في امر مباح. وهنا هذا امر خير ان يجمع ما يفيد الامة في تسع عقيدته لماذا؟ خيرا استخارا لانه قد يكون هناك لا شك انه صدق سبق بناس - [00:23:40](#)

كتبوا في هذا الموضوع. فخاصة الانسان اذا كتب في الموضوع يستخير الله تعالى ان يكون مفيدا للامة ويزيد على من سبقه والا لا ينبغي التكرار في العقيدة لا ينبغي التكرار. خذ - [00:24:00](#)

شيئا اخر تحقق وتفصل وتؤلف فيه الاستخارة على كل حال. اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك والى اخره على كل حال. ان كان هذا الامر يسميه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة عملي واجله واجله - [00:24:20](#)

وعلى هذا الاستخارة جاء على سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذا الامام. نعم. زيدوا شيخنا الله يحفظك العناوين نقرأها. لا هذا لا بأس فيها لانه عناوين هذه بين قوسين ويدل على - [00:24:40](#)

ان تدل على انه ليس من المؤلف رحمه الله. وكلما يزيد الانسان شيئا فبين القوسين الذي كان الكتب القديمة بين الهالين بين الهالين. وفي الكتب المتأخرة سماه بين مع كوفة - [00:25:00](#)

اقف ليس بين المأكوفتين بالكاف هذا خطها. ترى في بعض بعض المحققين نسميهم بين المعكوفتين كاف وهذا خطأ على كل حال. فهذا ليس واذا اراد الانسان ان يضيف شيء فبين المعروف لانه فهنا - [00:25:20](#)

من زيادة اقرأوا باسم الله. قال الشيخ ابو عثمان قلت وبالله التوفيق ان اصحاب الحديث متمسكين بالكتاب والسنة حفظ الله تعالى احياهم ورحم امواتهم. يشهدون لله تعالى بالوحدانية. وللرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:25:40](#)

والنبوة ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته التي نطق بها وحيه وتنزيله وشهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما وردت الاخبار الصحاح به ونقله العدول الثقات عنه. نعم. فمن هنا قال ان اصحاب الحديث - [00:26:00](#)

نعم الناس حابة الحديث المتمسكين بالكتاب والسنة. عنوان الكتاب ما هو؟ كتاب الرسالة في اعتقاد اهل السنة واصحاب الحديث. والائمة الى اخره. واصحاب الحديث حقق نفسه يذكر ان في بعض النسخ ليس حرفا حرف الواو ليس اكثر. وهذا - [00:26:20](#)

هو الصحيح العنوان في الحقيقة لان الشيخ بدأ قدامه ان اصحاب الحديث فالرسالة في اعتقاد اهل السنة اصحاب اهل السنة وضعف اليه واصحاب الاحاديث بدل منه والائمة سيادة عليه تخصيص بعد التعميم لان اتباع الائمة قد حادوا ان تريقي الائمة في اعتقادهم - [00:26:50](#)

ولذلك الصواب في تسمية الكتاب اعتقاد اهل السنة او الرسالة في اعتقاد اهل السنة اصحاب ومن هم اصحاب الحديث؟ على كل حال اصحاب الحديث هم بنفسه قد اثناء او في ثانيا كلامه يظهر - [00:27:20](#)

انه يقصد الذين يجعلون جميع امورهم تابعا او تابعة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. هذا هو صاحب الحديث واصحاب الحديث وكلمة اصحاب الحديث على كل حال آآ سمي به في كتاب في علمكم شرف - [00:27:40](#)

هذا الحديث اورد روايات عن بعض السحابة آآ في ثبوتها في بعضها كلام لكنه فيما حتى عبدالله بن مسعود وغيرهم يستعملوا كلمة اهل الهديس واصحاب الحديث. انتم اصحاب الحديث. كنت - [00:28:10](#)

اولها صاحب حديث هو ابو هريرة رضي الله عنه كما قال. فيكون اصحاب الحديث الذين في العقيدة يتبعون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولماذا نسمي ولماذا جاءت هذه التسمية؟ ما دام سماكم الله المسلمين - [00:28:30](#)

هو سماكم المسلمين. لماذا انت تقترح اسما لك؟ اه انا كانت عندي محاضرة في سنة الف واربع مئة وتسعة في الحقيقة لما كان بعض اساتذته الجامعة كتب كتابا السنة بين الفقهاء واصحاب الحديث - [00:28:50](#)

وسخر باصحاب الهدي السخرية على كل حال فانا الحمد لله والناس سبقوني وتوبيا كتبهم وانا ايضا كان عندي رد لا طلب مني الدكتور راشد راجح الشريف اول مدير جامعة ام القرى - [00:29:10](#)

ان القي محاضرة في هذا الباب فانا آآ سميت المحاضرة فقه اهل الحديث من هم اهل الحديث في هذا الباب ننظر كتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله. كذلك لا يعز عنكم كتاب الشهوة لله الدهلوي - [00:29:30](#)

اشهر كتاب له تشهد الله الديلوي الهندي تعرفونه له كتاب حجة الله البالغة. وقال الفرق بين عبد العزيز واهل الراية وفي الحقيقة انتشر هذا الاسم لما تفرقت الفرق. فهم بانفسهم سموا المتمسكين من غير المقلدين للائمة. وصار التعصب للائمة ايضا - [00:29:50](#)

للدول والملوك والخلفاء اختاروا دينا او اختاروا مذهباً فصار التعصب اليه قد يكون اهلا كما ذكر الشيخ كما ذكر ابن حزب ابراهيم في كتابه ان الناس على دين ملوكهم فهموا ان يكونوا - [00:30:20](#)

اه وزراء لهم ومدرسين وكذلك ائمة وغيره ومعلوم ان الخليفة لا ينسب اماما وغيرهم الا من يكون على عقيدته. فالأ هذا على كل حال

انتشرت هذه المذاهب حتى فرق الدين - [00:30:40](#)

الله تبارك وتعالى لا نستحي من هذه الكلمة. فرق دين الله وفرقوا صلواتهم في المسجد الحرام. وما كان يستجيز اه الصلاة وراء باطل. الله المستعان. فهم بانفسهم سماهم اهل الحديث. في فقههم الان انت - [00:31:00](#)

الشاملة اذا ضربت كلمة اهل الحديث وخذ كتب الحنفية كتب المالكية تجد اهل الحديث على الاديب قال اهل الحديث كذا هم شهرها او شهرها هذا الاسم. وبذلك على كل حال. انا اقول هذا الاسم ليس مبتدأ لا يقول - [00:31:20](#)

انتم ابتدعتم لا لا بد من تسميم لما تفرقوا الفرق لابد ان تسمي نفسك بشيء تتميز وخاصة اذا كان ترجمانا للدين الحق. عندنا محلات كثيرة لكي تلغي قد تكون تقليدية لكن لابد ان تكتب يعني القطعة الاصلية لابد ان تكتب حتى يأتي - [00:31:40](#)

ويأخذ منك القطع الاصلية. فهذا كانه ضروري صار في هذا الزمان اذا سألك احد لان الناس يسألون يعني اي دين اي مذهب تتبع نقول مذهب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا هو. هذه التسمية لا يعبروك به بانك ابتدأت شيئا. بل هم - [00:32:10](#)

الذين سموا وضروري ونحن اصحاب الحديث ان شاء الله والحديث هو كتاب الله. وسنة رسول الله. ومن احسن الله من احسن من الله حديثا. وان كتاب الله وخير الهدى هدي محمد. قولك اهل الهدى يشمل الكتاب والسنة والسنة - [00:32:40](#)

شاملة لاثار الصحابة وغيره. نعم زيدوا. ويثبتون له جل جلاله منها ما اثبتته لنفسه في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يعتقدون تشبيها لصفاته بصفات خلقه فيقولون انه خلق ادم بيديه كما نص سبحانه - [00:33:00](#)

وعليه في قوله عز من قائل قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولا يحرفون الكلم عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او القوتين تحريف المعتزلة والجهمية اهلكهم الله. ولا يكيفونها بكيف او يشبهونها بايدي المخلوقين - [00:33:20](#)

تشبيه المشبهة خذلهم الله. وقد اعاد الله تعالى اهل السنة من التحريف والتشبيه والتكليف ومن عليهم بالتفهم والتعريف حتى سلكوا سبيل التوحيد والتنزيه وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه واتبعوا قول الله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير -

[00:33:40](#)

وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. وكما ورد القرآن نعم هنا على كل حال لا يحرفون الكلم الناضع ونجد في او تجدون في بحثكم في كتب العقائد بالفعل ان طوائف الاسلام - [00:34:00](#)

هم حرفوا معاني الالفاظ حتى كلمات حرفوا ولعلكم آآ سمعتم قول من قال لو كان لي امر لحككت اية بعض اية الصفات التي هي كلم الله موسى تكليما من المصحف. فهناك وقع من من هؤلاء الناس لكن التحريف الذي جاء في كتاب الله عن اليهود والنصارى تحريفا -

[00:34:20](#)

لفظيا يكتبون كتاب ايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. تحريفا منويا وهذا التحريف والذي دخلت فيها طوائف المسلمين المعتزلة عامة او الاشاعرة كذلك ما تريدي وغيرهم دخلوا فيه ولا شك فيه. ولذلك يجب على المسلم ان يكون يأخذ عقيدته ممن عقيد -

[00:34:50](#)

بعيدة عن مثل هذه البدع وهذه بدع لا شك فيها والبدع قد تكون مكفرة. كما مضى. وايضا ان هنا قال التشبيه معروف لديكم انهم كانوا يشبهون الله صفات المخلوق لله عين لله يد - [00:35:20](#)

كذلك التكليف قالوا ان لله يدا كايدينا هكذا. وتعتيق اذا قال اهم يعيدون عن التعديل المعطلة في الحقيقة مشبهة و معطلة مشبهة ومعطلة للصفات. فاو لا شبه الله تعالى بالمخلوق فقالوا ان اليد هذا مثل يد المخلوق - [00:35:40](#)

فانكر صفة اليد لله تعالى. صفة الوجه صفة كله. فالحمد لله اهل السنة يعيدونا من هذا من هذه التأويلات ومن هذه التحريفات كلها نعم واتبعوا قول الله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع العليم كما ان ذاته لا يماثله ذات احد - [00:36:10](#)

فهمه سهل جدا لمن اهداه اياه الله الى العبد. فاذا كنت اعتقدت ان الله ليس كذاته فماذا يستحيل ان تقول ليس صفات الله ليس كصفاته احد. نعم فهذا هو كما قالوا القول في الصفات كالقول في الذات. وكتاب التدميرية وكذلك كتب اخرى الامام - [00:36:30](#)

نبه او نوه بهذا المعنى شيئا كثيرا. نعم. زیده. وكما ورد القرآن بذكر اليدين في في قوله لما خلقت بيدي بل يداه مبسوطتان ينفق

كيف يشاء. وردت الاخبار الصحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر اليد - 00:37:00

كخبر محاجة موسى ادم وقوله له خلقك بيده واسجد لك ملائكته ومثل قوله صلى الله عليه وسلم لا اجعل صالحا لحظة نعم ولا وكما ورد القرآن بذكر اليدين فيه قوله تعالى لما خلقت - 00:37:20

بيدي وهم يعرفون بنعمتي وهذا وانا دائما اقول في الحقيقة الحمد لله الصحابة هم يستحقون ان يكون رضي الله عنهم ورضوانه الذين في جميع مواضع اعلن الله تبارك وتعالى الذين اشتركوا في غزوة بدر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد -

00:37:40

غفرت لكم ثم من شارك في العديبية لقد رضي الله عن المؤمنين اذ باعينك تحت الشجرة صم من شارك في غزوة تبوك لقد طاب الله لنا النبي والمهاجرين والنساء الذين اتبعوهم. لان كل ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم وهم اعرب اضحى - 00:38:10 يفهمون معنى لم يسأل احد لا تجد ابدا ان احدا من الصحابة يكون سأل كيف استوى لكن هذه البدع وهذا السؤال جاء في زمن ما لك رحمه الله. اول مرة كأنه لما سمع فاخذ - 00:38:30

الرحضاء واخذ رأسه واطرق رأسه ثم رفع رأسه فقال الاستوامر الى اخره. فاذا على كل حال هذه التهلفات بل يجب علينا ان نثبت لله كما اثبت صحابة رسول الله ولم يستشكل - 00:38:50

وذلك ايضا كما ورد في القرآن لما خلقت بيدي. ثم بعد ذلك يقول بل يداء مبسوطتان واضح جدا. ووردت ووردت الاخبار الصحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كخبر مهاجة موسى ادم وقوله تعالى - 00:39:10

وقوله صلى الله عليه وسلم او خلقك بيده موسى قال خلقك بيده واسجد لك الحديث ذكر المحدث حفظه الله قال اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:30

احتج ادم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج ادم موسى حج ادم موسى وادم كان حاجا غالبا على موسى. قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده. ونفخ فيك من روحه - 00:39:50

واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته. نعم. ثم احببت الناس بخطيئتك الى الان. وذكر بقية المسلم. كان المطلوب ان يذكر لفظ

الحديث بتمامه على كل حال. وهو في صحيح البخاري وانا كان تمامه ماذا - 00:40:10

نريد ان ننظر فيه عندكم كما هو الحديث موجود. اذا كان عندكم نعم تمام الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج عدهم موسى فقال موسى يا ادم ان تبونا؟ نعم. خيبتنا واخرجتنا - 00:40:30

من الجنة فقال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قد الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فحج - 00:41:00

هذا لفظ البخاري وكذلك مسلم. على كل حال هنا الاشكال الذي لعلكم تكونوا او نكون فهمنا ان شاء الله ان كيف غلب موسى عليه

السلام ادم عليه السلام موسى وقد احتج بالقدر ما هو كذا - 00:41:20

مسألة ضل الناس فيه كثيرا. فخلاصة الكلام تذكرت اقوال العلماء رحمة الله عليهم او استفدت منهم وخلصته انه كما قالوا انه لا

يجوز للانسان ان يحتج بالقدر في معاصي الله تبارك وتعالى. لكن اذا اصيب بمصيبة فيحتج به. فموسى عليه السلام - 00:41:40

قال ان الله قدر في آ ادم عليه السلام قال قدر الله علي ان يحصل مني تحصل مني هذه المعصية لكنه لا يقول ان ما عصيت لان الله تعالى قدر لي. الانسان اذا كان ياخذ بالقلب - 00:42:10

هو ليس ليس انساق من الانسان. ان الله قدر لك كل شيء. قدر لك ما يكون رحمي اوراق يأتي وهو في رحم الام ويكتب له ماذا يكتب امله ورزقه ما نعم اجله اجله - 00:42:30

ما دام رزقه ايضا مقدر فانت الان تقول انا لا اصلي لان الله قدر لي. لا ازكي لان الله قدر لي طيب انسب من نفسك هل انت تعرف ان

الله قدر لك الرزق؟ اذا فلماذا في الصباح تذهب وتخرج من بيتك - 00:43:00

وتكد وتاكل حلال والحرام وتجمع الرزق بالحلال والحرام. لماذا؟ لماذا لا تجلس في بيتك حتى يأتيك كما انك توكلت على ان الله قدر

لي العمل ان كان قدر لي العمل كنت عمل. فالحاصل - [00:43:20](#)

لا يجوز كما عبر بعضهم انه لا يجوز الاستناد او لا يجوز الاعتذار بالقدر في انما في المصائب وتفصيلها ان شاء الله تجدون عند الائمة الوقت عندنا شيئاً لا لاسحبته ما ادري هل انتم - [00:43:40](#)

متعودون على مسل هذا الاسهام من المشايخ ولا نمشي اذا كانت اطلت شيئاً فتصبرون معنا ان شاء الله ان شاء الله نحاول ان ننهي الكتاب ان شاء الله. اتفضلوا. ومثلي قول ومثل قوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:00](#)

ما اجعل صالح ذرية من خلقتة بيدي كمن قلت له كن فكان. وقوله صلى الله عليه وفي التعليق هنا ايضا على كل حال جاء ان هذا الحديث بهذا اللفظ ليس بصحي نعم. زيدو وقولي صلى الله عليه وسلم خلق الله - [00:44:20](#)

الدوس بيده وخلق جنة عدن بيده وكتب التوراة لموسى بيده. نعم. وقال الشيخ ابو عثمان او روينها في هذا باسانيدها. وروى الاعتبار في بيان صفات الملك الجبار جل جلاله وعظم افضاله. ويثبت - [00:44:40](#)

اصحاب الحديث للرب جل جلاله جميع ما نطق به في جميع المواد نعم يقول اصحاب الحديث ما يقول يثبت اهل السنة واصحاب الاحاديث. ولذلك انا استحسن ان يكون اسم الكتاب بدون عطف. يعني اهل السنة اصحاب الهديس بدل من - [00:45:00](#)

اصحاب الهديس نعم. ووردت به الاخبار الصحاح من السمع والبصر والعين والوجه والعلم القوة والقدرة والعزة والعظمة والمشية والارادة والقول والكلام والرضا والسخط والحب والبغض والفرح الضحك وغيرها من غير تشبيه لشيء من ذلك بصفات المربوبين

المخلوقين بل ينتهون فيها وفيما يضاهاها الى ما قاله الله تعالى - [00:45:20](#)

وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة عليه ولا اضافة اليه ولا تكييف له ولا تشبيهه ولا تحريف ولا تبديل ولا تغيب ولا ازالة لفظ الخبر عما تعرفه العرب وتضعه علي بتأويل المنكر يستنكر ويجرون على الظاهر - [00:45:50](#)

ويكون علمه الى الله تعالى ويقرون بان تأويله لا يعلمه الا الله. كما اخبر الله عن الراسخين في العلم انهم يقولونه في قوله تعالى الراسخون في العلم يقولون امانا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب وينام قوله ويكلون - [00:46:10](#)

علمه الى الله لعل احد يأخذ منه ان يشير الى التفويض لان هناك ناس مفوضة الرحمة نقل امر الاستواء الى الله ما نفهم. مهمانا لا الاثبات شيىء والتفويض شيىء اخر - [00:46:30](#)

يقيلون علمه علم الكيفية يكونه الى الله تبارك وتعالى فليس المقصود منه انه لا يثبت الزباب. التفويض هذا عدم الاثبات. لكن علم التفويض في علم الكيفية هذا هو المطلوب وهو الذي يقصد المصنف رحمه الله لانه يقول ويقرون بان تأويله يعلمه الله تبارك -

[00:46:50](#)

لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى يعني كيفية والا لا نؤمن بالله كيف استوى؟ الله اعلم اخبرنا الا بانه نقول كما استوى. كيف ينزل؟ ما اخبرنا ان النزول هل يخلو العرش ولا يخلو؟ الى اخره. نعم - [00:47:20](#)

زيدوا وايات الكتاب واخبار الرسول صلى الله عليه وسلم شيخنا لعلها صحيحة نعم عندنا بالكسر واعياد الكتاب واخبار الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة صحيح الصحيحة شغل الظاهر هذا خطأ ليس من المحقق اخبار رسول الله صلى الله اخبار رسوله -

[00:47:40](#)

صحيحة لانها صفة الابه؟ الاخبار. بارك الله فيك. نعم. وايات الكتاب واخبار الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة المنيرة الناطقة بهذه الصفات وغيرها كثيرة. يطول الكتاب باحصائها وذكر اتفاق ائمة الملة وعلماؤها عن الصحة تلك الاخبار الواردة بها - [00:48:10](#)

واكثرها مخرج بالاسانيد الصحيحة في كتاب الانتصار. وشرطنا في اول هذا الكتاب الاختصار. آآ نسبوا الى الامام رحمه الله الانتصار اهل الحديث عيدا له كتاب. لكن الاخوة المحققون ذكروا ان هذا الكتاب لم نعثر عليه لم نعثر - [00:48:30](#)

لكن اذكر انه نقرأ منه نعم نقرأ منه بعض العلماء المتأخرين قال الصحبوني في الانتصار لكن الكتاب مفقود الى الان وان شاء الله لا يضي جهد ائمتنا آآ تبدي لك الايام ما كنت جاهلا نعم - [00:48:50](#)

ايوه قال رحمه الله وشرطنا في اول هذا الكتاب الاختصار والاختصار على ادنى المقدار دون الاكثار برواية الاخبار وذكر اسانيد

صحيحة عند نقلت الاثار ومصنفي ومصنفي المسانيد الصحاح الكبار. نعم. قال الشيخ ابو عثمان - [00:49:10](#)

يشهد اصحاب الحديث ويعتقدون ان القرآن كلام الله وكتابه وخطابه الشيخ ابو عثمان جاء له بين المعقوفتين زيادة لا حاجة للتحقيق لان الكتاب سرد يشهدون ويشهدون ويعني اهل الحديث. فهذه - [00:49:30](#)

بالزيادة اذا لا يحتاج ان لان كله متصل بالكلام السابق. فبين المعقوفتين هذه الزيادة نقول للشيخ جمعة حفظك الله ما كان له لزوم نعم ثبت الكتاب على هيئته الاصلية. نعم. نعم. قال - [00:49:50](#)

شيخ ابو عثمان ويشهد اصحاب الحديث ويعتقدون ان القرآن كلام الله وكتابه وخطابه ووحيه وتنزيله غير مخلوق. ومن قال بخلقه واعتقده فهو كافر عندهم. نعم. وهو كافر يعمم الامام رحمه الله لكنه لا بد ان نفرق كما فرقنا - [00:50:10](#)

بين المقلد وبين من بلغت الدعوة وخاصة العالم الذي يتعاضد ويتماذى خلاف السنة فهو الذي عليه بالكفر. اما المقلد يكون معذورا حتى يبلغ الحق. والحقيقة نعم. شيخنا الله يحفظك. في عشر دقائق - [00:50:30](#)

ها اقول في عشر دقائق استراحة. الان كم كم اخذنا؟ دقيقتين اخذنا او دقيقتين طيب الله يعافيكم. قول اذا الاخوان مستمرين يلا نمشي نستمر. ها ماذا تريدون؟ تريدون الاستراحة؟ نستمر ان شاء الله. ايش رأيكم - [00:50:50](#)

لا نريد ان آآ يعني آآ ننقض آآ نظامهم. اذا كان تأمرن نستريح والا راحت او راحت للرياضة. ما دام الاخوان مستمرين ان شاء الله وقلوبهم متجهة. ها ان شاء الله. بسم الله. قال رحمه الله - [00:51:10](#)

ان شاء الله نستريح. اخر سيدة كان قلتم انها انتهى الوقت وكذا. يعني وبعد ذلك نقوم قياما واحدا كلنا ننصرف ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله والقرآن الذي هو كلام الله هو وحيه هو - [00:51:30](#)

والذي نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا كما قال الله عز وجل وانه لتنزيل للعالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وهو الذي بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم امته - [00:51:50](#)

ما امر به في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. فكان الذي بلغهم بامر الله تعالى كلام الله عز وجل. وفيه فصلى الله عليه وسلم اتمنعوني ان ابغ كلام ربي؟ اه لحظة هنا المتصنف المحقق - [00:52:10](#)

حفظه الله ماذا قال؟ اخرج البخاري هذا الذي اتمنعوني ان ابغ كلام ربي. اخرج البخاري في خلق افعال العباد تحقيق فلان وابو داود نعم. وابن ماجة عن جابر كان رسول الله صلى الله - [00:52:30](#)

يعرض نفسه على الناس بالموقف. قال فقال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد ان ابغ هذا هو في الحقيقة كان ينبغي ان يشير بان اصل والمصنف يكون روى بالمعنى والله اعلم - [00:52:50](#)

لانه يقول اتمنعوني ان ابغ اصل الحديث بهذا اللفظ الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا اسمعوني ان ابغ كلام ربي. نعم. ايوا. قال رحمه الله وهو الذي تحفظه الصدور وتتلوه اللسان ويكتب - [00:53:10](#)

في المصاحف كيفما تصرف بقراءة قارئ ولفظ لافظ وحفظ حافظ وحيث تلي وفي اوي موضع قرئ او كتب في مصاحف اهل الاسلام والواح صبيانهم وغيرها كله كلام الله جل جلاله. وهو القرآن بعينه الذي نقول انه غير مخلوق - [00:53:30](#)

فمن زعم انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم. نعم. قال الشيخ ابو عثمان سمعت شيخنا الحاكم ابا عبدالله الحافظ رحمه الله يقول سمعت الامام ابا الوليد حسان ابن محمد الفقيه يقول سمعت الامام ابا بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول القرآن كلام الله - [00:53:50](#)

غير مخلوق فمن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم. لا تقبل شهادته ولا يعاد ان مرض ولا يصلى عليه ان مات ولا يدفن في مقابر المسلمين ويستتاب فان تاب والا ظربت عنقه. قال الشيخ قال الشيخ ابو عثمان فاما اللفظ هذا - [00:54:10](#)

الامام ابن خزيمة في اي كتاب قاله في الغالب ظنه او المظنون ان يكون في كتابه كتاب التوحيد نعم اشار اليها المصنف المحقق حفظه الله او ما اشار قال فلان وفلان معروف الى اخره. لكنه من مظنته انا بنفسى كنت اريد ان انظر لكنه ما رأيته. وهذا الكلام ان

نعم اذا كان احد من الاخوان ندوق واتساب وكذا يسعفنا وينظر ويعطينا الخبر نعم قال الشيخ ابو عثمان فاما اللفظ بالقرآن فان الشيخ ابا بكر اسماعيلي الجرجاني رحمه الله ذكر في رسالته التي صنفان اهل - 00:55:00 قال فيها ومن زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فقد قال بخلق القرآن وذكر ابن مهدي الطبري في كتابه قال بالقرآن. هذه شبهة على كل هل لها ذيل طويل؟ وانت الان تقرأ القرآن وحتى - 00:55:20 قالوا ان هذا المصحف بين مخلوق. الاصل هم كيف يعني يلبسون الحق؟ يقولون هذه الاوراق طيب القرآن الذي مكتوب فيه قل ليس بمخلوق والاوراق بهذا التفصيل نقبل منه. اما اذا قلت لفظي بالقرآن - 00:55:40 وهذا كأنك تقول القرآن الذي لفظه مخلوق. فلم يجز العلماء. قال بعضا منها بدعة لا يكفر به. لكنه في حقيقتي الا نيتي اذا كان يقصد انه مخلوق فيكون حكمه حكم القائل لخلق القرآن. ولذلك الامام احمد - 00:56:00 رحمه الله كان يشدد من يقول لفظي بالقرآن مخلوق. نعم. ايوة. وذكر ابن مهدي الطبري في كتابه الاعتقاد الذي صنفه لاهل هذه البلاد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول بان القرآن كلام الله سبحانه ووحى وتنزيله وامره ونهي غيره - 00:56:20 ومخلوق. ومن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم. وان القرآن في صدورنا محفوظ وبالسنننا مقروء. وفي مصاحفنا مكتوب. وهو الكلام الذي تكلم الله عز ومن قال ان القرآن بلفظ مخلوق او لفظي به مخلوق فهو جاهل ظال كافر بالله العظيم. نعم. قال قال الشيخ - 00:56:40 امام ابو عثمان وانما ذكرت هذا الفصل بعينه من كتاب ابن مهدي الطبري رحمه الله لاستحسان ذلك منه. فانه اتبع السلف رحمهم الله من كتاب اصحاب الحديث فيما ذكره مع تبخره في علم الكلام وتصانيفه الكثيرة فيه وتقدمه وتبرزه عند اهله. آآ - 00:57:00 المحققون قالوا ان هذا ابن مهدي الطبري يعني لاستئصال ذلك وانه اتبع السلف رحمه الله انه يقصد انه الطبري المعروف ابن جرير. لكن عاد ابن مهدي الطبري كان من الذين بالعقيدة لهم اخطاء كثيرة - 00:57:20 كان متشيعا وكذا الا انه لما كان الحق قد صدر من شخص يكون مخالفا لفظا له شهدت به الاعداء وعلى هذا قال والا كأنه يظن ان هذا والطبري الذي معروف بابن جرير الطبري صاحبه. رئاسة وكذلك تفسير. وانا كل هذا لكن من حيث - 00:57:40 التحقيق ايضا انظروا بين المعقوفتين فانه اتبع السلف من كتاب اصحاب الحديث. ماذا قال فيهم رقم كم؟ ستة ماذا قال؟ ليست فيه ياء ولفظ كتاب زيادة في ماذا يعني هو في الحقيقة من كتاب من الافضل ان ثبت كما في النسخ الكثيرة - 00:58:10 من اصحاب الهديس وليس من كتاب اهل الهديس. هو الصحيح من اصحاب الادييس. وزيادة كتاب من نسخة من النسخة الضعيفة ضاد وهي متأخرة لا يسع. فينبغي الا يثبت لفظ كتابه. انما هو من اصحاب الحديث - 00:58:40 اي نعم قال الشيخ واخبرني ابو عبد الله الحافظ رحمه الله قال قرأت بخط ابي عمري قال قرأت خط ابي عمرو المستملي سمعت ابا عثمان سعيد ابن اشكابن الشاشي يقول سألت اسحاق بن راهويه - 00:59:00 بني سابور بني سابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي ان تناظر في هذا القرآن كلام الله غير مخلوق. نعم اول مرة جاء ابن القهوة اسعاق ابن ابراهيم هو ابن رأى هوين. والمحدثون يكرهون وي كلمة ويل - 00:59:20 لانه كأنهم يقولون ويعني يشير الى ويح او كذا. ولذلك دار قطن وغيره منقل وان المحدثين ينتقون رافوية سيبويا نطويا ليس نطق هويا وكذا هكذا ولذلك اصاب الشيخ انه ضبطه رعى بويا. نعم. رأى هوية هكذا زيده. وذكر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه - 00:59:40 والله في كتاب الاعتقاد الذي صنفه في هذه المسألة فقال اما القول في الفاظ العباد بالقرآن فلا اثر فيه نعلمه عن صحابي ولا تابعين الا عن من في قوله الغناء والشفاء وفي اتباعه الرشيد والهدى. ومن يقوم قوله ومن يقوم قوله مقام قول الائمة. الائمة - 01:00:10 الاولى ابي عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله فان ابا اسماعيل الترمذي حدثني قال سمعت ابا عبدالله احمد ابن حنبل رحمه الله يقول احمد بن حنبل رحمه الله يقول اللفظية جهمية. قال الله عز وجل فاجره حتى يسمع كلام - 01:00:30

الله ممن يسمع قال ثم سمعت جماعة من اصحابنا لا احفظ اسماءهم يذكرون عنه رضي الله عنه انه كان يقول من قال لفظي بالقرآن في مخلوق فهو جهمي. ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع. نعم. قال محمد بن جرير ولا قول في - [01:00:50](#)

جامد بن الصفوان تعرفون وله تاريخ وكان من الذين قد اضل الامة كثيرا سبحانه الله وكذلك بالتاريخ عمرو بن عبيد وكذلك من ذبحه خالد بن عبد الله القسري من هو؟ نعم جاهم - [01:01:10](#)

جاد ابن درهم نعم فهؤلاء في الحقيقة انضمت هواهم مع بعض فكلهم افسدوا في الامة شيئا كثيرا لكن بقي الشر في العقيقة يتناقل. ولذلك الائمة يذكرونهم ويذكرون ويردون. فالرد على المخالفة - [01:01:40](#)

هذه سنة من الائمة سنة من الله تبارك وتعالى ايضا وسنة من الرسول صلى الله عليه وسلم. النقد هناك بعض الناس ينقدون يقولون السلفيون واهل الحديث ما يعرفون الا النقد نعم هم الذين - [01:02:00](#)

يتبعون الاسابيع على الخطأ. ويريدون منك الا تخطى وتكون للسنة. فرحمة الله عليهم نعم. قال محمد احمد بن جرير ولا قول في ذلك عندنا يجوز ان نقوله غير قوله. اذ لم يكن لنا فيه امام نأتم به سواه وفيه الكفاية والمقنع - [01:02:20](#)

روى الامام المتبع رحمه رحمة الله ورضوانه عليه. هذه الفاظ محمد ابن جري التي نقلتها نفسها الى ما هنا من كتاب الاعتقاد الذي صنفه نعم. قال ابو عثمان قلت وهو اعني محمد ابن جري قد نفى عن نفسي بهذا الفصل الذي ذكره في كتابه كلما - [01:02:40](#)

اليه وقذف به من عدول عن سبيل السنة او ميل الى شيء من البدعة. اللحظة اه الحاشية يقرأ لنا يكون ايوة اتهم ابن جرير الطبري رحمه الله بالتشيع ورمي بالرفض حتى اذع فيه الحافظ احمد - [01:03:00](#)

احمد بن علي السليمانى فقال كان يضع للروافض. قال الحافظ في اللسان وقد اغتر شيخ شيوخنا ابو حيان بكلام فقال في الكلام على الصراط في اوائل تفسيره. وقال ابو جعفر الطبري وهو امام من ائمة الامامية. نعم. ولعل السبب - [01:03:20](#)

ولعل سبب ذلك انه توافق اسمه واسم ابيه وكنيته وكنيته. ونسبه ونسبه مع رافضيه. واختلف فمعه في اسم الجد وهو محمد بن جرير بن رستم ابو جعفر الطبري قال الذهبي في الميزان في ترجمة الامام ابن جرير الطبري اقضى احمد - [01:03:40](#)

ابن علي السليمانى الحافظ فقال كان يضع للروافض كذا قال السليمانى وهذا رجل بالظن الكاذب بل ان ابن جرير من كبار ائمة الاسلام صاحب التفسير صاحب من كبار ائمة الاسلام نعم. المعتمدين وما - [01:04:00](#)

ندعي عصمته من الخطأ ولا يحل لنا ان نؤذيه بالباطل والهوى. فان كلام العلماء بعضهم في بعض ينبغي ان يتأنى فيه. ولا سيما في مثل امام كبير فلعل السليمانى اراد الاتي اراد الاتي ثم ذكر هذا محمد جرير ابن الرستم الى اخره - [01:04:20](#)

وقد دافع الذهبي عن الامام ابن جرير الطبري رحمه الله. جزاه الله خير. هذا التعليق مفيد جدا احفظوه ان شاء الله. زيدوا تفضل. قال رحمه الله والذي حكاه عن احمد رضي الله عنه وارضاه ان اللفظية - [01:04:40](#)

فهية فصحيح عنه وانما قال ذلك لان جهما واصحابه صرحوا بخلق القرآن والذين قالوا باللفظ تدرجوا به الى القول بخلق القرآن في هذا القول ذي اللبس لنا يعدوا في زمرة جهم الذين هم شياطين الانس توحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - [01:05:00](#)

وقصدوا وارادوا به ان القرآن بلفظنا مخلوق. فلذلك سماهم احمد رحمه الله جهمية. وحكي عنه ايضا انه قال اللفظية شر من الجهمية استشهاده من كتاب الله تعالى في كل قول نتكلم به لا تقولوا راعينا - [01:05:20](#)

وقولوا انظرن لا نتكلم اي كلام يشبه كلام اهل الزيغ والضلال. نعم. واما ما حكاه عن احمد رحمه الله والله ان من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع فانما اراد به ان السلف الصالحين من الصحابة والتابعين واتباع التابعين لم يتكلموا في باب اللفظ - [01:05:40](#)

ولم يحوجهم الحال اليه وانما حدث الكلام في اللفظ من اهل التعمق وذوي الحمق الذين اتوا بالمحدثات واتوا عما نهوا عنه من ضلالات وذميم المقالات وخاضوا في مثل هذا الكلام. الذي لم يخض فيه السلف من علماء الاسلام. فقال الامام احمد هذا القول في نفسه بدعة - [01:06:00](#)

من حق المتسنن ان يدعوا ولا يتفوه به ولا بمثله من البدع المبتدعة. ويقتصر على ما قاله السلف من ائمة المتبعة بان القرآن كلام الله

غير مخلوق ولا يزيد عليه الا تكفير من يقول بخلقه. وهذا الكلام في غاية الحس للتابع في كل - 01:06:20
ما جاءني السلف انهم كانوا يقولون لفظي بالقرآن غير مخلوق هذا اذن هذه اذا بدعة لان البدعة ما لم يكن في عهد النبي وسلم على
عهد الصحابة. ولذلك فصل قال لم يثبت عن عهد الله هذا ولا هذا. ولذلك نبتعد ونبعد انفسنا عن - 01:06:40
هذا الكلام الذي فيه شبهة فيه وهي بدعة لا شك فيها. ما نتكلم في ذات الله ولا في كتاب الله الا ما تكلم اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم او فهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال واخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ رحمه الله في كتاب - 01:07:00
التاريخ الذي جمعه لنيسابورا وعلمائها عند ذكر امام المسلمين بلا مدافعة عبدالله ابن المبارك رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر محمد
بن الجراحي بمرور قال حدثنا يحيى ابن الشاشة وبيه قال حدثنا عبد الكريم السكري قال قال وهب بن زمعة - 01:07:20
قال اخبرني علي الباشاني قال سمعت عبد الله ابن المبارك رحمه الله يقول من كفر بحرف من القرآن فقد كفر يعني بالقرآن ومن قال
لا بهذه اللام فقد كفر. وهذا امر اظن ما يختلف فيه الائمة رحمة الله عليهم. نعم. بين كتاب الله محفوظ والصحابة رضوان الله عليهم
01:07:40 اجمعين -
كل حروف في قد ظبطوها مع اختلاف القراءات ولذلك يستغرب اداء الاسلام ان السحابة كيف وفقوا حتى يكتبوا الكلمة التي يمكن ان
تقرأ بقراءتين. بالتاء الطويلة الى رحمة ربك وادعي المدورة في مكان اخر. فهذه كلها الاختلاف القراءات. نعم. محفوظ من عند -
01:08:00
وما اخذوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم. فمن انكر شيئا من هذا من القراءات المتواترة فقد كفر هذا الذي يقصد به ان شاء الله
ايوه - 01:08:30